

مشكلات تعليم اللغة العربية وعلاجها في برنامج الإعداد اللغوي بالمعهد العالي لِلدراستات الإسلامية واللغة العربية بمكسر

روني محمود الدين

المعهد العالي للدراسات الإسلامية والعربية بمكسر
البريد الإلكتروني: ronny.mahmuddin@stiba.ac.id

خمدار نور

المعهد العالي للدراسات الإسلامية والعربية بمكسر
البريد الإلكتروني: chamdarnoer@gmail.com

أندي حوارية

المعهد العالي للدراسات الإسلامية والعربية بمكسر
البريد الإلكتروني: hawariah@stiba.ac.id

زولفية سام

المعهد العالي للدراسات الإسلامية والعربية بمكسر
البريد الإلكتروني: zulfiahsam@stiba.ac.id

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى وصف مشكلات تعليم اللغة العربية وعلاجها في برنامج الإعداد اللغوي STIBA بمكسر. وهذا النوع من البحث هو بحث نوعي وصفي وهو البحث الميداني الذي تم إجراؤه في معهد STIBA بمكسر في برنامج الإعداد اللغوي. وأما جمع البيانات فبأسلوب المقابلة الشخصية مع المدرسين والمدرسات و بعض الطلبة المسؤولين عن اللغة. وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: (1) هناك ستة آراء من المدرسين تتعلق بمشكلات تعليم اللغة العربية في برنامج الإعداد اللغوي، على النحو التالي: (أ) الكتب المدرسية: أن بعض الكتب المدرسية لم تكن مناسبة بحالة الطلبة من حيث المفردات والتعبيرات أو الثقافة البيئية. (ب) الطلاب؛ أن معظم الطلاب يفتقرون إلى الحوافز والاهتمام بتعليم اللغة العربية والانضباط في تطبيق اللغة (ج) وسائل التعليم؛ عدم وجود معمل لغوي، (د) التقييم؛ أن أداة الاختبار الشفوي لم يتم تطبيقها في الاختبار النصفى و النهائي، (هـ) المناهج الدراسية؛ أن سنة واحدة من التعلم كانت مدة

قصيرة غير كافية، (و) البيئة؛ أنه قلة القدوة في تطبيق اللغة، وأن الأنشطة خارج الفصل الدراسي لم تكن موجهة في الغالب نحو ترقية اللغة؛ (2) آراء المدرسين عن حلول مشاكل تعليم اللغة العربية، هي ستة على النحو التالي: (أ) الكتب المدرسية؛ أن برنامج الإعداد اللغوي في حاجة إلى بعض الكتب المدرسية المناسبة، (ب) المتعلمين؛ إن الحل في التغلب على عقبات الطلاب هو توفير الحافز للطلاب. و أن يكون المحاضرون والطلاب الكبار قدوة في تطبيق اللغة، (ج) وسائل التعليم؛ أن STIBA يجب أن تستخدم مختبرات اللغة، (د) التقييم؛ أن الاختبارات الشفوية مهمة لفعالية تقييم التعليم في الاختبار لنصف الفصل و الاختبار النهائي، (هـ) المناهج الدراسية؛ إن تعليم اللغة بشكل مثالي في STIBA هو عامين؛ (و) البيئة؛ إن تفعيل الأنشطة اللغوية وتقليل الأنشطة التي لا تتوافق مع ترقية اللغة. والآثار المترتبة من هذا البحث هي أن تكون هناك مواصلة لهذا البحث والتي تؤخذ من آراء الطلاب فيما يتعلق بالعقبات في تعليم اللغة العربية وحلها في STIBA بماكسر.

الكلمات المفتاحية: التعليم، العلاج، اللغة العربية، المشكلات، المعهد العالي للدراسات الإسلامية واللغة العربية.

PROBLEMS OF TEACHING ARABIC IN LANGUAGE PREPARATION PROGRAM AT STIBA MAKASSAR AND ITS SOLUTIONS

Ronny Mahmuddin

Sekolah Tinggi Ilmu Islam dan Bahasa Arab (STIBA) Makassar, Indonesia
Email: ronny.mahmuddin@stiba.ac.id

Chamdar Nur

Sekolah Tinggi Ilmu Islam dan Bahasa Arab (STIBA) Makassar, Indonesia
Email: chamdarنوer@gmail.com

Andi Hawariah

Sekolah Tinggi Ilmu Islam dan Bahasa Arab (STIBA) Makassar, Indonesia
Email: hawariah@stiba.ac.id

Zulfiah Sam

Sekolah Tinggi Ilmu Islam dan Bahasa Arab (STIBA) Makassar, Indonesia
Email: zulfiahsam@stiba.ac.id

Abstract

This research aims to describe the problem of teaching Arabic and its solutions in Language Preparation Program at STIBA Makassar. This type of research is descriptive qualitative research with the type of field research conducted at the STIBA Makassar campus in the Language Preparation Program. Data collection uses in-depth interview methods by making 17 lecturers (male and female) in the Language Preparation Program and 4 students in charge of language as a source of data/informants. The results showed that: (1) Lecturer perception related to the problem of Arabic Language Teaching in Language Preparation Program at STIBA Makassar there are six, as follows: (a) Teaching Book; most informants state that some

teaching books are irrelevant to the student's condition in terms of vocabulary and expressions or environmental culture. (b) Learners; most informants state that most students have low motivation and interest in learning Arabic and discipline in the application of language, (c) Facilities and Infrastructure; learning facilities and infrastructure are still minimal, such as the absence of language laboratories, (d) Evaluation; some informants highlighted that oral test instruments have not been applied to all language courses in the Midterm Examination (UTS) and in the Final Semester Examination (UAS), (e) Curriculum; most informants say that one year's learning is relatively short coupled with a large amount of teaching material, and (f) Environment; most informants mention that lecturers and senior students cannot yet be used as role models in language, and activities outside the classroom are not more oriented towards language improvement; (2) Lecturer's Perception regarding Solutions to the problems of teaching Arabic in Language Preparation Program at STIBA Makassar there are six, as follows: (a) Teaching Book; most informants state that the Language Preparation Program at STIBA Makassar needs to make some teaching books to adjust to the conditions of students, (b) Learners; all informants say that the solution in overcoming the constraints of learners is the provision of motivation to students. Lecturers and senior students should be role models in the application of the language, (c) Facilities and Infrastructure; all informants state that STIBA Makassar should utilize learning facilities, namely language laboratories, (d) Evaluation; the infroman states that oral tests are important for the effectiveness of learning evaluation in all language courses at UTS and UAS, (e) Curriculum; all informants say that ideally language learning in the Language Preparation Program at STIBA Makassar is two years; (f) Environment; all informants say that the activation of language activities must be followed up by STIBA Makassar. Activities that do not synergize with language improvement must be reduced and the application of language rules. The implication of this research is that there is expected to be a follow-up to this study that highlights in terms of student perception related to constraints/problems in Arabic language learning and its solutions in Language Preparation Program at STIBA Makassar.

Keywords: Arabic, Solutions, Learning, Problems, STIBA Makassar.

المقدمة

في عالم التعليم والتعلم لا يخلو أبداً عن عدة المشكلات التعليمية. وفي هذا الصدد، قالت وينا سانجايا إن ضعف عملية التعليم هو أحد المشكلات التي يواجهها عالم التعليم في إندونيسيا.¹ تكون المشكلة كبيرة جداً عند تنفيذ عملية التعليم، لكن مع ذلك كفاءة الطلاب لا تزال ضعيفة. يمكن أن تكون هذه المشكلة ناتجة عن منهج تعليمي غير ذي صلة بالظروف الاجتماعية للطلاب، أو انخفاض

¹ Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran* (Cet. X; Jakarta: Kencana Prenadamedia Group, 2013), h. 1.

الدافع لدى الطلاب في التعلم ، أو الكتب المدرسية التي لا علاقة لها بالقدرات الفكرية للطلاب ، أو العوامل الأخرى.

عمران حليم قال كما ذكر أزهار أرشد في كتابه أنه بناءً على نتائج البحث، فإن سبب الفشل في تعليم اللغة الإنجليزية ، من ضمنها اللغة العربية ، يرجع إلى صعوبة الطلاب على تعلم الكتب المدرسية، حتى المعلمين واجهوا صعوبة في تدريسها. تم إجراء بحث حول فعالية استخدام كتب اللغة الإنجليزية في المدارس الإعدادية والثانوية، فأظهرت نتائج المشاركين أن حوالي 95٪ معلمي المدارس الإعدادية و معلمي المدارس الثانوية ذكروا أن الكتب المدرسية جيدة. إن الكتاب المدرسي صعب فهمه² يعززه منير قائلاً إن تعلم اللغة العربية في المدارس الدينية تحت إشراف وزارة الدين يدولا يعطي نتيجة جيدة، لأن الطلاب لا يستطيعون إتقان مهارات الكلام ولا القواعد اللغوية.³ اللغة لا ينفصل عن أهمية البيئة التعليمية. نظرية البيئة التي قدمها فيجوتسكي لها تأثير كبير في عالم التعليمية. في نظرية البيئة أن العملية التعليمية تعتبر كالتواهر الاجتماعية التي وقعت بسبب العلاقات بين الدارسين وبيئتهم⁴ كذلك يبسي واحدة في رسالتها العلمية ذكرت أن مشكلات تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بفونتيانك منها عدم ملائمة طرق التدريس المستخدمة وكذلك الطرق غير متنوعة.⁵

ما حدثت هذه الظواهر في المدارس المتوسطة والثانوية فحسب، بل حدثت أيضاً في مستوى الجامعات في إندونيسيا ، استناداً إلى نتائج تحقيق ودراسة قسم البحوث وخدمة المجتمع بـ STIBA ماكسر حول كفاءة الطلاب في إتقان المهارات اللغوية بهذا المعهد، وأجريت هذه الدراسة في قسم مراقبة وتطوير اللغة بـ STIBA Makassar عن طريق المقابلة الشخصية، والتي تشير إلى أن STIBA تعاني من تدهور اللغة. قال خير الأكبر إنه بناءً على نتائج التحقيق تبين أن الكفاءة اللغوية لطلاب STIBA لا تزال ضعيفة، وكذلك الخريجين الذين لم يكن لديهم كفاءة جيدة في قراءة الكتب العربية. من بين أسباب ضعف كفاءة الطلاب في اللغة هي أن مدة تعلم اللغة العربية في برنامج الإعداد اللغوي بـ STIBA هي أن اللغة العربية تدرس سنة واحدة فقط. فكفاءة الطلاب في الوقت الراهن تختلف

Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Cet. II; Jogjakarta: Pustaka Pelajar, 2004),² h. 121.

Munir, *Perencanaan Sistem Pengajaran Bahasa Arab* (Cet. I; Jakarta: Kencana; 2017), h. 38.³

Mansoor Fahim dan Mastaneh Haghani, *Sociocultural Perspectives on Foreign Language Learning*.⁴ *Journal of Language Teaching and Research*, Vol.3, No. 4 (Juli 2012), h. 697-698.

Besse Wahida, *Problematika Pembelajaran Bahasa Arab (Studi Kasus terhadap Problematika Metodologis Pembelajaran Bahasa Arab di IAIN Pontianak)*. *Jurnal al-Astar STAI Mempawah*, Vol. 7, No. 1 (2017), h. 43-64.⁵

بالكفاءة اللغوية للدفعات الأولى من خريجي STIBA الذين درسوا اللغة العربية لمدة ثلاث سنوات بحيث كانت كفاءتهم اللغوية جيدة. وسبب آخر لضعف اللغة لدى الطلاب وهي تضخم الأنشطة الطلابية لا علاقة لها بترقية اللغة خارج الفصل الدراسي مما يؤثر على قلة تركيز الطلاب في تعلم اللغة العربية.⁶

إذا تحدثنا عن الواقعية أن STIBA لديها موارد بشرية متميزة في مجالاتهم في تعليم العربية. فالمفروض أن STIBA لها طلاب وخريجون متقنون في اللغة العربية. ومع ذلك في الواقع، لا يزال بعض طلاب STIBA ليس لديهم كفاءة جيدة في إتقان اللغة العربية. في إطار تنفيذ مهمة STIBA، ينظم برنامج الإعداد اللغوي بهذا المعهد تعليم الطلاب المهارات اللغوية. فتشير هذه الدراسة عن آراء المدرسين بـ STIBA Makassar حول مشاكل تدريس اللغة العربية وحلها في برنامج الإعداد اللغوي، ومن خلال هذه الرسالة، فسيحاول الباحث أن يبين مشكلات تعليم اللغة العربية وعلاجها في برنامج الإعداد اللغوي بهذا المعهد، وأما قضية البحث التي يجب أن تعالج وتحلل في هذا البحث، فهي 1. ما هي آراء المدرسين بهذا المعهد عن مشاكل تدريس اللغة العربية في برنامج الإعداد اللغوي؟ 2. ما آراء المدرسين بهذا المعهد عن علاج مشاكل تدريس اللغة العربية في برنامج الإعداد اللغوي؟

و هذا البحث يستهدف إلى ما يلي: أ. وصف مشاكل تدريس اللغة العربية في برنامج الإعداد اللغوي STIBA Makassar. ب. وصف حل مشاكل تعليم اللغة العربية في برنامج الإعداد اللغوي. وأما نوع هذا البحث فهو بحث نوعي وصفي. وتم إجراء هذا البحث في برنامج إعداد اللغة بالمعهد العالي للعلوم الإسلامية والعربية (STIBA) ماكسر، بقرية Manggala، مدينة ماكسر، سولاويسي الجنوبية.

فيما يلي عرض لبعض المؤلفات أو الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث على النحو التالي: البحث الذي كتب بمجلة علمية بعنوان "مشكلات تدريس اللغة العربية في الجامعات الإسلامية" بقلم صابر الدين (2010). الغرض من هذا المقال هو وصف مشاكل تدريس اللغة العربية في الجامعات الإسلامية.⁷ و مقالة بقلم تيكا مرضية (2017) بعنوان "مشكلات تدريس اللغة العربية في المدرسة الثانوية بمعهد سبيل المتقين تولونج أغونج". تهدف هذه الدراسة إلى وصف مشاكل تدريس اللغة العربية

⁶ Khaerul Akbar, Problematika STIBA Makassar dan Perumusan Topik Hibah Penelitian. "Makalah", 2020.

⁷ Sabaruddin Garancang, Problematika Pengajaran Bahasa Arab Pada Perguruan Tinggi Islam. *Jurnal Sosia-Religia*, Vol.9, No. 3 (2010), h: 794-971.

وحلولها في مدرسة سبيل المتقين الإسلامية.⁸ والبحث الذي كتبه عزيز فخر الرازي (2014) بعنوان "تعليم اللغة العربية: مشاكل وحلول". تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن المشكلات وحلولها في تدريس اللغة العربية في إندونيسيا.⁹ و البحث بعنوان "تعلم اللغة العربية للطلاب المبتدئين في مركز اللغة والثقافة IAIN Syekh Nurjati Cirebon (مشكلات وحلول)" بقلم نانين سوميرني (2014). الغرض من هذه الدراسة هو وصف المشاكل وحلولها في تدريس اللغة العربية في مركز دراسة اللغة في معهد IAIN الشيخ نورجاتي سيربون.¹⁰

بناءً على نتائج الملاحظات والدراسات المتعلقة بعنوان هذا البحث، لا توجد دراسة بحثية تناقش بالضبط موضوع هذا البحث. فيختلف هذا البحث عن البحوث السابقة، بما في ذلك في موقع البحث وموضوع البحث. ومن بين نتائج العثور على الدراسات السابقة، فهذا البحث يعتبر بحثاً جديداً حيث أن هذا البحث لا يركز فقط على آراء المدرسين لمشاكل تعليم اللغة العربية، بل يكشف أيضاً عن علاج لهذه المشكلات التي حدثت في برنامج الإعداد اللغوي بـ STIBA. لذلك رأى الباحث ضرورة إجراء دراسة حول هذا الموضوع من أجل استكمال أو تغطية الثغرات الموجودة في الدراسات السابقة.

البحث

أ. آراء المدرسين عن مشكلات تعليم اللغة العربية في برنامج الإعداد اللغوي بـ STIBA بماكسر.

فيما يلي وصف آراء المدرسين عن مشكلات تعليم اللغة العربية بهذا المعهد على النحو التالي:

1. آراء المدرسين عن الكتب المدرسية

وذكر بختيار بحري أن الكتب المدرسية، وخاصة كتب التعبير والقراءة والنحو من كتب السلسلة، كانت أقل صلة بقدرات الطلاب. واللغة المستخدمة في تلك الكتب ثقيلة جداً بالنسبة للطلاب المبتدئين.¹¹ وقال منور أيضاً إن كتاب التعبير في المستوى الثاني والثالث لا تلائم مستوى الطلاب.¹²

⁸ Tika Mardiyah, Problematika Pengajaran Bahasa Arab Di Madrasah Tsanawiyah Pesantren Sabilil Muttaqin Tulungagung. *Jurnal Prespektive*, Vol.X, No. 02 (2017), h: 20-43.

⁹ Aziz Fahrurrozi, Pengajaran Bahasa Arab: Problematika dan Solusinya. *Jurnal Arabiyat*, Vol. I, No. 2 (2014), h: 162-178.

¹⁰ Nanin Sumiarni, Pembelajaran Bahasa Arab bagi Mahasiswa Pemula di Pusat Bahasa dan Budaya IAIN Syekh Nurjati Cirebon (Problematika dan Solusinya), *Jurnal Holistik*, Vol. XV, No. 1 (2014), h: 20-36.

¹¹ بختيار بحري (41 سنة)، مدرس في برنامج الإعداد اللغوي STIBA بماكسر، 11 من ديسمبر 2020

¹² منور (47 سنة)، مدرس في برنامج الإعداد اللغوي STIBA بماكسر، 11 من ديسمبر 2020

الخلاصة أن من أسباب مشكلات تعليم العربية بهذا المعهد هو بعض الكتب المدرسية لا تناسب مستوى وثقافة الطلبة.

2. آراء المدرسين عن بيئة التعليم

ورأى محمد يسرام أنه لا بأس بوجود الأنشطة الطلابية خارج الفصل الدراسي، لكن هذه الأنشطة لا بد أن تستهدف إلى رفع مستوى الطلاب في المهارات اللغوية.¹³ وقالت نور العين إن إحدى مشكلات ضعف المهارات اللغوية لدى الطالبات هي عدد الأنشطة الطلابية خارج الدراسة التي كانت تؤدي باللغة الإندونيسية.¹⁴

فيمكن أن يقال إنه من أسباب ضعف كفاءة الطلبة في تطبيق اللغة هو عدم استخدام البيئة كالبينة العربية حيث أن بعض الأنشطة الطلابية لا تتماشى مع ترقية كفاءة الطلاب في المهارات اللغوية.

3. آراء المدرسين عن الطلبة

ذكر دانانج أنه ليس لدى الطلاب الحماس والانضباط في اشتراك التعلم.¹⁵ وصرح أزوار أن طلاب الإعداد لا يختلطون بالطلاب الكبار بشكل كبير، فهذا يؤدي إلى ضعف مستوى الطلاب في الكلام بالعربية.¹⁶ قال وحيوني إسحاق إن بعض الطالبات لا يفهم الغرض من تعلم اللغة العربية وأهميتها.¹⁷

بناء مما سبق تبين أن بعض الطلبة ليس لديهم حماس قوي في تعلم العربية وعدم فهم الغرض من تعلم اللغة العربية.

4. آراء المدرسين عن وسائل التعليم

قبل شروع إلى ذكر آراء المدرسين بهذا المعهد فالباحث ذكر أحد الأقوال من المتخصصين في تعليم اللغة عن أهمية الوسائل التعليمية حيث قال إن الحواس هي المنافذ الطبيعية للتعلم. بناء على هذا دعا المرئون إلى استخدام الوسائل التعليمية.¹⁸ ذكر بختيار أن إحدى العقبات التي تواجه تعليم اللغة بهذا

¹³ محمد يسرام (49 سنة)، مدرس في برنامج الإعداد اللغوي STIBA بماكسر، 15 من ديسمبر 2020.

¹⁴ نور العين (21 سنة)، رئيسة في قسم مراقبة وتنمية اللغة بالهئية الطلابية STIBA بماكسر، 10 من يناير 2020

¹⁵ دانانج (21 سنة)، رئيس في قسم مراقبة وتنمية اللغة بالهئية الطلابية STIBA بماكسر، 27 من يناير 2020

¹⁶ أزوار روم (52 سنة)، مدرس في برنامج الإعداد اللغوي STIBA بماكسر، 15 من ديسمبر 2020

¹⁷ وحيوني إسحاق (22 سنة)، مدرس في برنامج الإعداد اللغوي STIBA بماكسر، 22 من فبراير 2020

¹⁸ عبد الغليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية (ط. 10؛ القاهرة: دار المعارف، 1381)، ص. 432

المعهد هي عدم استخدام معمل اللغة في تعليم اللغة.¹⁹ وقال محمد يسرام أيضا إنه لا بد من وجود معمل لغوي.²⁰ ورأى فضلان أنه من الضروري إنشاء معمل لغوي.²¹ وقال ديوي إنه ينبغي إيجاد معمل لغوي.²² وذكرت كوكوهي على ضرورة إنشاء معمل لغوي.²³

وبالجملة أن من أسباب ضعف مستوى الطلبة في اللغة كما ذكر المدرسون بهذا المعهد هو عدم وسائل التعليم الكافية لرفع كفاءة اللغة لدى الطلبة هي المعمل اللغوي.

5. آراء المدرسين عن المنهج الدراسي

المنهج هو عنصر أساسي من عناصر العملية التعليمية وإن لم يكن صلبها، وسبب ذلك أنه يقدم تصورا شاملا لما ينبغي تقديمه للطلبة من المعلومات.²⁴ قال دانانج فيما يتعلق بالمنهج الدراسي عن مدة تعليم اللغة العربية في برنامج الإعداد اللغوي لمدة عام واحد إن مدة التعليم لعام واحد كاف للطلاب، إلا أنه يجب أن يكون هدف التعليم واضحا لهذه المدة في إعداد كفاءة الطلاب في المهارات اللغوية.²⁵ وقال بختيار إن سنة واحدة من تعليم اللغة العربية في برنامج الإعداد اللغوي لم تكن كافية. ومع ذلك، يمكن تغطيتها في هذا البرنامج، لأن الطلاب سيستمرون في تعلم العربية في الكلية بهذا المعهد لأكثر من عام واحد. إذن، فتعد سنة واحدة من تعليم اللغة في هذا البرنامج من إحدى خصائص STIBA.

26

تبين مما ذكر أعلاه أن من مشكلات تعليم اللغة بهذا المعهد هو مدة تعليم العربية قصيرة وهو سنة واحدة فقط مع أن المواد الدراسية كثيرة فهذا السبب أدى إلى ضعف مستوى اللغة لدى الطلبة.

6. آراء المدرسين عن تقييم التعليم

في هذه الحالة، صرح بختيار أن إحدى المشكلات الموجودة في التعليم في هذا البرنامج تكمن في تقييم التعليم الذي لم يكن كاملا بعد، أي أن تقييم التعليم في الاختبار النصفى والنهائي هو باستخدام طريقة الاختبار الكتابي في بعض المواد اللغوية. والمفروض أنه يجب أن يستخدم الاختبارات الكتابية

¹⁹ بختيار بحري (41 سنة)، مدرس في برنامج الإعداد اللغوي STIBA بماكسر، 11 من ديسمبر 2020

²⁰ محمد يسرام (49 سنة)، مدرس في برنامج الإعداد اللغوي STIBA بماكسر، 15 من ديسمبر 2020.

²¹ فضلان أكبر (46 سنة)، مدرس في برنامج الإعداد اللغوي STIBA بماكسر، 5 من يناير 2020

²² ديوي، مدرسة في برنامج الإعداد اللغوي STIBA بماكسر، 17 من يناير 2020.

²³ كوكوهي، مدرسة في برنامج الإعداد اللغوي STIBA بماكسر، 15 من يناير 2020.

²⁴ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين به (الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 1989)، ص. 59

²⁵ دانانج (21 سنة)، رئيس في قسم مراقبة وتنمية اللغة بالهئية الطلابية STIBA بماكسر، 27 من يناير 2020

والشفوية. لذلك، يجب أن يستخدم جميع مواد اللغة الاختبار الكتابي والشفهي كمادة التعبير والقراءة والكتابة. إذا كان يعتمد فقط على الاختبار الكتابي، فلا يمكن تقييم مدى نجاح الطلاب من الجانب الشفوي.²⁷

مما ذكره بختيار اتضح أن من مشكلات تعليم العربية بهذا المعهد هو تقييم التعليم لم يكن كاملاً وشاملاً بحيث أن بعض المواد اللغوية في الاختبار ما أدت بطريقة فعالة وهي اختبار شفوي وكتابي في الاختبار النصفى والنهائى.

ب. آراء المدرسين للعلاج على مشكلات تعليم اللغة العربية في برنامج الإعداد اللغوي
STIBA بماكسر

على الرغم من أن المعوقات والمشاكل التي يواجهها المدرسون في تعليم العربية بهذا المعهد ليس أمراً هيناً، إلا أنهم قدموا العديد من الحلول للتغلب على كل هذه العقبات والمشاكل. فيما يلي بعض الحلول للتغلب على مشكلات تدريس اللغة العربية في هذا البرنامج كما عبر عنها العديد من المدرسين بهذا المعهد:

1. العلاج على مشكلات الكتاب المدرسي

قبل ذكر العلاج على هذه المشكلات فهناك بعض الآراء من المتخصصين في تعليم اللغة عن أهمية الكتاب المدرسي وهي كما ذكر عبد الرحمان الفوزان أن استخدام المواد التعليمية (الكتب المدرسية) شيء غير قابل للتفاوض على الرغم من التقدم في تكنولوجيا التدريس والأدوات والمعدات الحديثة، تظل الكتب المدرسية في موقعها الخاص في عملية التعلم²⁸

ذكر بختيار أن على هذا المعهد أن يعد كتب مدرسية مبتكرة مستقلة من خلال الاندماج مع العديد من الكتب المدرسية الأخرى من داخل البلد الأندونيسي أو من الخارج. الكتب المدرسية الحالية التي يستخدمها الطلاب مثل الكتب المدرسية "نحو" و "تعبير" و "قراءة" ليست مناسبة على المستوى المرجو لترقية كفاءات الطلاب. لذلك، هناك حاجة إلى اختراق جديد في هذا الصدد.²⁹

²⁷ بختيار مجري (41 سنة)، مدرس في برنامج الإعداد اللغوي STIBA بماكسر، 11 من ديسمبر 2020

²⁸ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (ط. 1؛ الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1432)، ص.

²⁹ بختيار مجري (41 سنة)، مدرس في برنامج الإعداد اللغوي STIBA بماكسر، 11 من ديسمبر 2020

من كلام بختيار هذا دل على أهمية إيجاد الكتب المقررة الدراسية المناسبة للطلاب في هذا البرنامج. فالكتب المدرسية لها دور كبير للعلاج من مشكلات ضعف اللغة لدى الطلبة.

2. العلاج على مشكلات بيئة التعليم

قبل ذكر رأي من المدرسين بهذا المعهد فهذا هي بعض المقالات من الباحثين حول أهمية البيئة التعليمية، فذكرت نور حبيبة أن سكينر قال بأن قدرة الشخص على الكلام تتأثر بالبيئة والتعود،³⁰ وقال ستيفن دي كراسن إن البيئة لها تأثير كبير على مهارات الأطفال اللغوية³¹ وفقاً لكارول حيث ذكر أن تعلم اللغة ليس فقط في الفصل الدراسي ، ولكن تعلم اللغة من خلال بيئة خارج الفصل الدراسي يعزز مهارات الأطفال اللغوية³²

رأى منور أن الأنشطة الطلابية خارج الفصل الدراسي والتي لا علاقة لها بترقية لغة الطلاب يجب أن يتم استبدالها بالأنشطة اللغوية. لذلك، يجب أن يتعاون قسم مراقبة وترقية اللغة مع هيئة الطلاب في BEM لتنسيق الأنشطة اللغوية. فيجب أن يركز الطلاب الجدد بشكل أكبر على الأنشطة اللغوية.³³ مما سبق من رأي منور دل على أن العلاج المناسب للمشكلات اللغوية هو إيجاد بيئة لغوية مكثفة في هذا المعهد. فدور قسم مراقبة اللغة له دور كبير في إنجاح تطبيق اللغة لدى الطلبة.

3. العلاج على مشكلات وسائل التعليم

وفي هذا الصدد، قدم بختيار حلاً لتعزيز اهتمام الطلاب وتحفيزهم في اللغة، هو إيجاد وسائل التدريس مثل استخدام معمل اللغة. والتعلم في الفصل كل يوم دون أن يتخلل استخدام وسائل التدريس الإلكترونية مثل مختبرات اللغة يمكن أن يجعل الطلاب أقل حماساً لتعلم اللغة العربية. لذلك، من الضروري وجود التنوعات في تدريس اللغة من خلال استخدام المختبر كوسيلة تعليمية. إذا كان المختبر لا يمكن تحقيقه ، فلا بد هناك بديل آخر، وهو استخدام شاشة LCD في الفصل الدراسي.³⁴

³⁰ Nur Habibah, Lingkungan Artfisal dalam Pembelajaran Bahasa Arab. Arabiyyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban, Vol. 3, No. 2 (2016), h. 177. <http://journal.uinjkt.ac.id/index.php/arabiyyat/article/view/4038>

³¹ بختيار بحري (41 سنة)، مدرس في برنامج الإعداد اللغوي STIBA بماكسر، 11 من ديسمبر 2020

³² Stephen D. Krasen, "Formal and Informal Linguistic Environments in Language Acquisition and Language Learning", *TESOL Quarterly*, Vol. 10, No. 2 (Jun., 1976), h. 167. <https://www.jstor.org/stable/3585637>

³³ Carol A. Chapelle, "The Relationship between Second Language Acquisition Theory and Computer Assisted Language Learning", *The Modern Language Journal*, Vol 93, (2000), h. 747. <http://www.jstor.org/stable/2561227>

³⁴ بختيار بحري (41 سنة)، مدرس في برنامج الإعداد اللغوي STIBA بماكسر، 11 من ديسمبر 2020

تبين لنا بالوضوح أن وسائل التعليم شيء مهم للغاية لأجل رفع مستوى الطلبة في اللغة. ومن وسائل التعليم اللغوية المهمة هي المعمل اللغوي.

4. العلاج على مشكلات تقييم التعلم

وذكر منور أنه تم إجراء اختبار كتابي وشفهي على الأقل في مادة التعبير لأن هذه المادة تتطلب مهارات الاتصال لدى الطلاب. لذلك ليس الهدف هو القدرة على الكتابة لدى الطلبة فحسب من خلال اختبار الكتابة. ومع ذلك، لا ينكر منور أنه إذا كانت STIBA أعدت وقتًا كافيًا، فيجب أن تجمع جميع مواد اللغة بين الاختبارات الشفوية والمكتوبة في الاختبار النصفي والنهائي.³⁵ كلام منور ذلك دل على أهمية الاختبار الشفهي والكتابي لجميع المواد اللغوية في الاختبار النصفي والنهائي. وهذا من الحلول المناسبة لعلاج المشاكل لدى الطلاب في تطبيق اللغة.

5. العلاج على مشكلات الطلاب

ذكر علي أحمد مذكور أحد المتخصصين في تعليم العربية أنه مهما كان النظام التعليمي فلن يبلى القول بأن المدرس قدوة.³⁶ وأيد محمود علي السمان قول هذا أن وظيفة المعلم في نظر التربية الحديثة ليست في أن يلقن المتعلم العلم ويحشو ذهنه بالمعرفة، بل يهيئ له الظروف المناسبة التي تدفعه إلى التعلم وتحمل أعباء بنفسه.³⁷ وفيما يتعلق بهذا الحل، كشف أحمد شريف الدين أن نجاح تعليم اللغة العربية في هذا المعهد يجب أن يكون مدعومًا بنشاط المدرسين وكبار الطلاب في تطبيق اللغة خارج الفصل الدراسي. وهم – المدرسون وكبار الطلاب – لا بد أن يكونوا قدوة لصغار الطلاب في هذا البرنامج. لذلك، يجب لجميع المدرسين أن يتحدثوا باللغة العربية، كما يجب لجميع الطلاب الكبار التحدث باللغة العربية. إذا كان جميع المدرسين وكبار الطلاب كلهم يتحدثون بالعربية، فسيقوم صغار الطلاب في هذا البرنامج تلقائيًا باتباعهم في التحدث بالعربية. لكن إذا كان المدرسون وكبار الطلاب ما تكلموا بالعربية، فليس من المستغرب أن الكفاءة اللغوية لطلاب في هذا البرنامج لا تزال تعاني من الصعف والتخلف. لذلك فالحاجة إلى القدوة من المحاضرين وكبار الطلاب في تطبيق اللغة العربية لدعم تحسين جودة اللغة للطلاب في هذا البرنامج أمر مهم للغاية.³⁸

³⁵ منور (47 سنة)، مدرس في برنامج الإعداد اللغوي STIBA بماكسر، 11 من ديسمبر 2020

³⁶ علي أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية (ط. 1؛ عمان: دار المسيرة، 1427)، ص. 39

³⁷ محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية (القاهرة: دار المعارف، 1983)، ص. 12

³⁸ منور (37 سنة)، رئيس قسم تنمية ومراقبة اللغة سابقًا بـ STIBA بماكسر، 15 من ديسمبر 2020

مما سبق ذكره تبين أن مشاركة المدرسين وكبار الطلاب في تطبيق اللغة في هذا المعهد تدعم نشاط صغار الطلاب اللغوي فلا بد لجميع المدرسين وكبار الطلاب أن يصبحوا قدوة لصغار الطلاب في المحادثة وتطبيق اللغة.

6. العلاج على مشكلات المناهج الدراسية

إحدى العوامل التي تؤثر على عملية التعليم هو عامل المنهج الدراسي. وذكر أوزار عن مشكلات المناهج الدراسي في هذا البرنامج بحيث يمكن إعادة برنامج التعليم إلى مدة التعليم للعامين للتغلب على ضعف مهارات الطلاب اللغوية.³⁹ وقال منور إن برنامج تعليم العربية لمدة عام واحد في هذا المعهد يعتبر جيداً، ولكن لا بد هناك زيادة الأنشطة الطلابية اللغوية خارج الفصل الدراسي. فلا بد هناك أنشطة لغوية في وقت الإجازة، مثل دورة اللغة لمدة 20 يوماً أو أسبوعاً من المخيم العربي.⁴⁰ بناء مما ذكر أعلاه اتضح لنا أن مدة برنامج تعليم العربية في هذا المعهد فمن المستحسن أن تكون لسنتين، فإذا كان مسؤول المعهد لا يستطيع أن يزيد مدة التعليم لسنتين فلا بد من إيجاد البديل وهو تكثيف الأنشطة الطلابية اللغوية خارج الفصل.

الخاتمة

ختام هذا البحث، فذكر الباحث بعض التلخيصات حول الموضوع:

أ. آراء المدرسين عن مشكلات تعليم اللغة العربية في برنامج الإعداد اللغوي بـ STIBA
ماكسر.

من مشكلات تعليم اللغة العربية في هذا البرنامج هي المشكلات في بعض الكتب المدرسية التي لم تكن مناسبة للظروف الفكرية والاجتماعية لدى الطلبة من حيث المفردات والتعبيرات أو الثقافة البيئية. وكذلك المشكلات في المتعلمين وهي أن بعض الطلبة ليس لهم دوافع واهتمامات جيدة بتعلم اللغة العربية، وكذلك مشكلات في وسائل التعليم وهي عدم الوسائل التعليمية، كمعمل اللغة. وأما مشكلات في تقييم التعليم وهي أن مدة التعليم لم تكن كافية لمدة سنة واحدة مع كثرة المواد الدراسية. وأيضا مشكلات البيئة التعليمية وهي أن بعض المدرسين وكبار الطلاب ما تكلموا بالعربية بالانضباط والالتزام، وكذلك بعض الأنشطة الطلابية خارج الفصل الدراسي ليست موجهة نحو ترقية لغة الطلاب.

³⁹ أوزار روم (52 سنة)، مدرس في برنامج الإعداد اللغوي STIBA بـ ماكسر، 15 من ديسمبر 2020

⁴⁰ منور (47 سنة)، مدرس في برنامج الإعداد اللغوي STIBA بـ ماكسر، 11 من ديسمبر 2020

ب. آراء المدرسين عن العلاج على مشكلات تعليم اللغة العربية في برنامج الإعداد اللغوي بمكسر STIBA

بعض العلاجات التي اقترحتها المدرسون في هذا المعهد وهي العلاج على مشكلات الكتب المدرسية، أنه يحتاج إلى إعادة صياغة بعض الكتب المدرسية (صنع الكتب المدرسية الخاصة بهذا المعهد) من خلال الجمع بين مختلف الكتب المدرسية محليًا وخارجيًا للاستجابة والتكيف مع الظروف الفكرية والنفسية والاجتماعية للطلاب. وأما العلاج حول المتعلمين فهو توفير الحافز للطلاب لتطبيق اللغة في منطقة الحرم الجامعي، والعلاج حول مشكلات وسائل التعليم فيجب على المعهد أن يسعى على الفور من إيجاد معمل اللغة لخلق جو جديد للطلاب بحيث يكون تعلم اللغة ممتعًا ويزيد من اهتمام الطلاب وتحفيزهم. تؤثر بيئة التعلم والجو بشكل كبير على حماس الطلاب وتحفيزهم في التعلم. ومن حيث العلاج على مشكلات تقييم التعليمية وهو الاختبارات الشفوية لكل مواد الدراسية كانت مهمة جدًا في تقييم تعليم اللغة. والعلاج حول مشكلات المنهج الدراسي فيقترح أن تكون مدة التعليم سنتين، وإلا فلا بد هناك بديل آخر لملء الشاغرة من خلال تنشيط الأنشطة للطلاب والموجهة نحو تعزيز اللغة. وأما العلاج على مشكلات بيئة التعليم فإن تفعيل الأنشطة اللغوية هو ضروري يجب متابعتها من قبل هذا المعهد التي يقودها قسم مراقبة اللغة بالتنسيق مع الهيئة الطلابية. ويجب تقليل الأنشطة التي لا تتوافق مع ترقية اللغة. وبالتالي، يمكن للطلاب التركيز أكثر على تطوير كفاءاتهم في تطبيق اللغة.

فهرس المصادر بالعربية

- Al-Fauzān, `Abd al-Raḥmān bin Ibrāhīm. *Iḍā`āt lī Mu`allimī al-Luḡah al-`Arabiyyah lī gair al-Nāṭiqīn bihā*. Al-Ṭab`ah: I. Al-Riyāḍ: Maktabah al-Malik Fahd al-Waṭniyyah, 2011
- Al-Simān, Maḥmūd `Alī. *Al-Taujīh fī Tadrīs al-Luḡah al-`Arabiyyah*. Al-Qāhirah: Dār al-Ma`ārif, 1983
- Ibrāhīm, `Abd al-`Alīm. *Al-Muwajjih al-Fannī lī Mudarris al-Luḡah al-`Arabiyyah*. Al-Ṭab`ah: X. al-Qāhirah: Dār al-Ma`ārif,
- Madkūr, `Alī Ahmad. *Ṭuruq Tadrīs al-Luḡah al-`Arabiyyah*. Al-Ṭab`ah: I. `Umān: Dār al-Masīrah, 2006
- Ṣīnī, Maḥmūd Ismā`īl wa Asdiqā`uh. *Mursyid al-Mu`allim fī Tadrīs al-Luḡah al-`Arabiyyah lī gair al-Nāṭiqīn bihā*. Al-Ṭab`ah: II. Al-Riyāḍ: Maktabah al-Tarbiyah al-`Arabī lī Duwal al-Khalīj, 1985

فهرس المصادر بالاندونيسية

- Akbar, Khaerul. *Problematika STIBA Makassar dan Perumusan Topik Hibah Penelitian*. "Makalah", 2020.

- Arsyad, Azhar. *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*. Cet. II; Jogjakarta: Pustaka Pelajar, 2004.
- Chapelle, Carol A. "The Relationship between Second Language Acquisition Theory and Computer Assisted Language Learning", *The Modern Language Journal*, Vol 93, (2000). <http://www.jstor.org/stable/2561227>.
- Fahim, Mansoor dan Mastaneh Haghani. Sociocultural Perspectives on Foreign Language Learning. *Journal of Language Teaching and Research*, Vol.3, No. 4 (Juli 20`12).
- Fahrurrozi, Aziz. Pengajaran Bahasa Arab: Problematika dan Solusinya. *Jurnal Arabiyat*, Vol. I, No. 2 (2014).
- Garancang, Sabaruddin. Problematika Pengajaran Bahasa Arab Pada Perguruan Tinggi Islam. *Jurnal Sosia-Religia*, Vol.9, No. 3 (2010).
- Habibah, Nur. Lingkungan Artfisal dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, Vol. 3, No. 2 (2016). <http://journal.uinjkt.ac.id/index.php/arabiyat/article/view/4038>.
- Krasen, Stephen D. "Formal and Informal Linguistic Environments in Language Acquisition and Language Learning", *TESOL Quarterly*, Vol. 10, No. 2 (Jun., 1976). <https://www.jstor.org/stable/3585637>.
- Mardiah, Tika. Problematika Pengajaran Bahasa Arab Di Madrasah Tsanawiyah Pesantren Sabilil Muttaqin Tulungagung. *Jurnal Prespektive*, Vol.X, No. 02 (2017).
- Munir. *Perencanaan Sistem Pengajaran Bahasa Arab* (Cet. I; Jakarta: Kencana; 2017).
- Sumiarni, Nanin. Pembelajaran Bahasa Arab bagi Mahasiswa Pemula di Pusat Bahasa dan Budaya IAIN Syekh Nurjati Cirebon (Problematika dan Solusinya), *Jurnal Holistik*, Vol. XV, No. 1 (2014).
- Wahida, Besse. Problematika Pembelajaran Bahasa Arab (Studi Kasus terhadap Problematika Metodologis Pembelajaran Bahasa Arab di IAIN Pontianak). *Jurnal al-Astar STAI Mempawah*, Vol. 7, No. 1 (2017).